مؤتمر القوى الوطنية الديموقراطية والعلمانية
بيان حول الاوضاع الخطيرة بالشمال

إننا ندين ونستنكر تصريحات وتهديدات الحكومة التركية العدائية ضد سيادة دولة سوريا ووحدتها أرضا وشعبا. ونشير الى إن آردوغان ونظام حزب العدالة والتنمية يحاول منذ بداية الأزمة الوطنية السورية أن يقتطع أجزاء من سوريا ويلحقها بتركيا مستهدفا وحدة التراب السوري، وضرب النيسج الاجتماعي السوري، وتدمير التعايش التاريخي المشترك بين جميع مكونات الشعب السوري، ضاربا بذلك مبادئ الأمم المتحدة، والقانون والمواثيق الدولية وقراراتها الشرعية عرض الحائط، و متنكرا لجميع تعهداته السابقة في أستانا وسوتشي.
إن تهديات آردوغان وتصريحاته الاخيرة تشكل خطرا فعليا على سوريا حكومة وأرضا وشعبا ويمكن للعدوان أن يقع في كل لحظة. الأمر الذي يستوجب توحيد القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع المكونات السورية بعامة والسوريون الكرد وقوى الامر الواقع العسكرية مباشرة بالخاصة ووقوفها فورا خلف الحكومة السورية وفي صفوف الجيش السوري وحلفائه دون تلكؤ لسحب أي حجة يمكن أن يتخذها آردوغان ذريعة لاحتلال الأرض السورية كما حدث في احتلال عفرين. وإن الاحتلال التركي لعفرين لا يختلف عن الأمريكي وتواجد قواته في التنف ومنبج وشرق الفرات بل يتحالف ويتناغم معه بصرف النظر عن المسرحية الشكلية التي يؤدي المحتلان التركي والأمريكي دوريهما فيها .
كما نناشد القوى الديمقراطية في المنطقة والعالم بأن تقف مع إرادة شعبنا السوري وجيشة البطل، وأن تتضامن معنا ضد كل أعتداء للحفاظ على استقلال الدولة السورية ووحدتها أرضا وشعبا.
دمشق 13-12- 2018